

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/189 صادر في 30 من ربيع الأول 1445 (16 أكتوبر 2023) المتعلق بعملية اندماج كل من شركة «Allen & Overy LLP» وشركة «Shearman & Sterling LLP»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1445 (16 أكتوبر 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 152/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 14 من صفر 1445 (31 أغسطس 2023)، المتعلق بعملية اندماج كل من شركة «Allen & Overy LLP» وشركة «Shearman & Sterling LLP» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 165/2023 بتاريخ 15 من صفر 1445 (فاتح سبتمبر 2023) والقاضي بتعيين السيدة سلمى السعيد مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من صفر 1445 (11 سبتمبر 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 25 من ربيع الأول 1445 (10 أكتوبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1445 (16 أكتوبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز المعنية كانت موضوع اتفاق إطار مبرم بتاريخ 21 ماي 2023 يحدد المبادئ الأساسية لعملية اندماج كل من شركة «Allen & Overy LLP» وشركة «Shearman & Sterling LLP» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بعملية اندماج كل من شركة «Allen & Overy LLP» وشركة «Shearman & Sterling LLP»، وبالتالي فإن العملية المرتقبة تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الطرف الأول :** «Allen & Overy LLP» : وهي شركة تضامنية محدودة المسؤولية خاضعة لقانون مملكة إنجلترا وويلز، يقع مقرها الاجتماعي بلندن. وهي عبارة عن مكتب محاماة متخصص في تقديم الاستشارات القانونية لشركات وأبنك ومؤسسات عمومية في كل ما يتعلق بالمجال التجاري والمالي والأسواق المالية، كما أنها تتوفر على مكتب بالمغرب «Allen & Associés – Naciri & Associés» و «Overy & Associés» متخصص في تقديم الاستشارات القانونية للشركات ؛

- **الطرف الثاني :** «Shearman & Sterling LLP» : وهي شركة تضامنية محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الأمريكي، يقع مقرها الاجتماعي بنيويورك. وهي عبارة عن مكتب محاماة ينشط دوليا ويقدم استشارات قانونية للشركات في كل ما يتعلق بعمليات التركيز الاقتصادي والقانون البنكي والأسواق المالية. وتجدر الإشارة إلى أنها لا تتوفر على أي فرع أو نشاط في المغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تعزيز قدرات أطراف العملية عبر تقديم عرض متكامل من الاستشارة القانونية لبناءهم قصد مواكبتهم في الاستثمارات التي يقومون بها. كما سيسمح اندماج الشركتين إلى الوصول لعرض وقاعدة عملاء أوسع وتحقيق تكامل جغرافي بين أنشطة الأطراف ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الاستشارة والمساعدة القانونية، غير أن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيا كان التعريف المعتمد ؛

وحيث إن التحديد الجغرافي لهذه الأسواق يبقى ذا بعد وطني، كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيا كان التحديد المعتمد ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية، نظرا لكون شركة «Shearman & Sterling LLP» لا تتوفر على أي فرع أو نشاط لها بالمغرب. ومن جهة أخرى، فإن حصة السوق التي تتوفر عليها شركة «Allen & Overy LLP» في السوق المعنية الوطنية لن تتغير نتيجة العملية، وتبقى متواضعة في ظل تواجد عدد من المنافسين، وهو الأمر الذي يضمن استمرار الدينامية التنافسية داخل السوق الوطنية ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها، نظرا لكون الجهة الثانية لا تنشط في أسواق المنبع أو المصب أو الأسواق المرتبطة بالسوق المرجعية على المستوى الوطني،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 152/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 14 من صفر 1445 (31 أغسطس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باندماج كل من شركة «Allen & Overy LLP» وشركة «Shearman & Sterling LLP».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1445 (16 أكتوبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.